

أشهر فنان في عصر النهضة ما قبل النهضة، يكشف جيوتو عن أسلوب تصويري جديد يعتمد على بنية واضحة وبسيطة وأخترق نفسي كبير بدلاً من الزخرفة المسطحة والخطية والتراكيب الهرمية لأسلافه ومعاصريه، مثل الرسام الفلورنسي تشيمايوي والرسامين السيينيين دوتشيو وسيمون مارتيني . إلا أن روحها الذاتية وقوة تعبيرها تتطلع إلى عصر النهضة. ينتمي كل من بتارك وجيوفاني بوكاتشيو أيضاً إلى فترة ما قبل عصر النهضة هذه، غمر الطاعون الرهيب عام 1348 والحروب الأهلية اللاحقة كل من إحياء الدراسات الإنسانية والاهتمام المتزايد بالفردية والطبيعية التي كشفت عنها أعمال جيوتو ودانتي.